

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (75) فصل في صفة الصلاة (السجود مرتين)

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:02

وهذا المجلس السابع والخمسون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين لشيخ العلامة زين الدين المنباري رحمه الله تعالى ورضي عنه وما زلنا في الفصل المتعلق بصفة الصلاة وكنا - 00:00:20

وصلنا للكلام عن اركان الصلاة وفي الدرس اللي فات كنا ختمنا الكلام عن الاعتدال وسننه قال المصنف رحمه الله تعالى بعد ذلك وسابعها سجود مرتين كل ركعة يعني في كل ركعة - 00:00:41

على غير محمول له وان تحرك بحركته ولو نحو سرير يتحرك بحركته لانه ليس بمحمول له فلا يضر السجود عليه كما اذا سجد على محمول لم يتحرك بحركته كطرف من ردائه الطويل - 00:01:04

وخرج بقوله على غير محمول له ما لو سجد على محمول يتحرك بحركته كطرف من عمامته فلا يصح فان سجد عليه بطلت صلاته ان تعمد وعلم تحريمها والا اعاد السجود - 00:01:25

ويصح على يد غيره وعلى نحو منديل بيده لانه في حكم منفصل ولو سجد على شيء فالتصق بجبهه صح ووجب ازالته للسجود الثاني الركن السابع من اركان الصلاة وهو السجود - 00:01:42

والسجود ركن وفرض من فروض الصلاة بدلالة الكتاب وكذلك السنة والاجماع دل على وجوب السجود وعلى كونه من اركان الصلاة قول ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. فامر الله سبحانه وتعالى بالسجود والامر للوجوب - 00:02:03

وامر به النبي صلى الله عليه وسلم ايضا رفاعة ابن رافع او خلاد ابن رافع المسيء في صلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا وسجد النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - 00:02:31

وقال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتمني اصلی ولهذا اجمع العلماء على فرضية السجود في الصلاة وان الصلاة لا تنعقد الا بوجود هذا السجود كما هو الحال بالنسبة الركوع نحو ذلك من الاركان التي اتفق العلماء عليها - 00:02:49

لكن الشيخ هنا بيقول وسابعها سجود مرتين فامر الله سبحانه وتعالى بتكرير السجود دون غيره من الاركان. يعني مسأ لما نأتي للركن الاول تكبيرة الاحرام ستجد ان الله سبحانه وتعالى امرنا بتكبيرة الاحرام - 00:03:12

وقراءة الفاتحة ايضا نقرأ الفاتحة مرة واحدة الركوع الاعتدال كل هذا امرنا الله عز وجل به مرة واحدة الا السجود فامرنا الله سبحانه وتعالى بالسجود مرتين امرنا الله عز وجل بالسجود مرتين - 00:03:36

لماذا وكان امرنا بالسجود مرتين في الصلاة لانه ابلغ في التواضع لان هذا ابلغ في التواضع. ولهذا امرنا الله عز وجل به مرتين وكذلك لان الانسان اذا سجد في المرة الاولى - 00:03:58

كانه يسجد خضوعا لله سبحانه وتعالى واذا سجد في المرة الثانية فكأنما يشكر ربه سبحانه وتعالى ان استخلصه لنفسه واختصه سبحانه وتعالى بان جعله يسجد له دون غيره فكون الانسان موحدا يسجد لربه سبحانه وتعالى ويعبد رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:04:18

هذه نعمة تحتاج الى شكر بل تحتاج الى مزيد شكر. كم منبني ادم على الكفر والعياذ بالله وهم حصب جهنم كما قال ربنا سبحانه وتعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. انتم لها واردون - [00:04:46](#)

فلما يختص رب العالمين سبحانه وتعالى بعض الناس لخدمته ولعبادته فهذا يحتاج الى مزيد شكر وكذلك الله عزوجل امرنا في السجود بالدعاء وخبرنا عزوجل انه حقيق بالاستجابة انه حقيق بالاستجابة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#)
قال واما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء فانه قانون ان يستجاب لكم يعني اخرى ان يستجاب لكم محتاجة الى السجود مرة اخرى.
شكرا لله سبحانه وتعالى. على انه اجاب الانسان - [00:05:30](#)

في سجوده لما طلبه ولما دعا ربها سبحانه وتعالى كما هو المعتاد فيمن سأل ملكا من الملوك فاجابه فيما طلب فانه يشكره على ذلك.
فكان السجود الثاني بمثابة الشكر على انه سبحانه وتعالى - [00:05:51](#)

استجواب دعاء الذي دعا على كل هذا يعني حكم يذكرها بعض العلماء اجتهادا منهم كما يعني لا يخفى علينا جميعا والمصنف هنا جعل السجود مرتين ركنا واحدا وهذا الذي صححه العمراني رحمه الله تعالى في البيان - [00:06:12](#)

وذلك للاتحاد السجون والسجود في اللغة هو التطامن والميل السجود في اللغة هو التطامن والميد وقيل السجود هو الخضوع والتذلل
وما السجود في الشرع فهو وضع المصلي جبهته على مصلاه. يعني على المكان الذي يصلى عليه - [00:06:32](#)

وضع المصلي جبهته على مصلاه ويشترط لصحة السجود شروط زي ما اتكلمنا كده عن الاعتدال كلمنا ايضا عن الركوع وعرفنا ان الركوع وكذلك الاعتدال يشترط له جملة من الشروط. كذلك هنا بالنسبة للسجود - [00:06:56](#)
اول هذه الشروط لصحة السجود ان يصح ما قبله وهنلاحظ ايضا ان هذا الشرط ذكرناه في الاعتدال وذكرناه ايضا في الركوع. كذلك هنا لكي يصح السجود لابد ان يصح ما قبله - [00:07:15](#)

من اعتدال ومن رکوع ومن قيام ومن قراءة الى اخره الشرط الثاني صحة السجود الا يقصد به غيره. يعني الا يهوى
غيره في اثناء ذلك لو انه سقط على وجهي - [00:07:32](#)

او هو للركوع فجعله للسجود هل يكفيه ذلك نقول لا هذا لا يكفي لابد الا يقصد به غيره لابد الا يقصد به غيره الشرط الثالث للسجود
وهو ان يطمئن فيه - [00:07:54](#)

وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاطمئنان فقال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا الرابع وهو ان تكون الطمأنينة يقينا ان تكون
الطمأنينة يقينا الخامس وهو ان يسجد على سبعة اعضاء - [00:08:11](#)

وهذه الاعضاء السبعة هي التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود عليها فقال امرت ان اسجد على سبع وهي الجبهة وبطون
اليدين والركبتين وبطون اصابع الرجلين والمقصود بالجبهة هنا - [00:08:33](#)

يعني بما يشمل كذلك الانف لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما فسر الجبهة اشار الى انه عليه الصلاة والسلام. وكل هذا عبارة عن ايه؟
عبارة عن جزء واحد فلما نقول يجب عليه ان يسجد على سبعة اعضاء ومن ذلك الجبهة فيشمل كل هذا الجزء. لكن هل معنى كده ان
هو يجب عليه ان يسجد على انه - [00:08:56](#)

لا سيأتي معنى ان هذا مسنون وليس بواجب. الواجب عليه ان يسجد على جزء من كل واحد من هذه الاعضاء السبعة فلا يجب مثلا
ان يسجد على كل الجبهة ولا يجب ان يسجد على كل بطون اليدين - [00:09:17](#)

ولا يجب ان يسجد على كل بطون الاصابع اصابع الرجلين يكفي فقط ان يسجد على جزء من كل من هذه الاعضاء لانه يصدق في
هذه الصورة انه سجد عليها وهذا عملا باوائل الاسماء - [00:09:36](#)

الامر السادس او الشرط السادس لصحة السجود ان تكون جبهته مكشوفة حتى ولو جزءا مما يسجد به فعلى ذلك لو ان شخصا ستر
جبهته وسجد. نقول هذا السجود لا يصح - [00:09:55](#)

لابد ان تكون الجبهة مكشوفة حتى ولو جزءا مما يسجد به الشرط السابع لصحة السجود وده لابد ان ننتبه له وهو الا يسجد على شيء
يتحرك بحركته لا يسجد على شيء يتتحرك بحركته زي مسلا الكم - [00:10:13](#)

لو وضع كمه وسجد عليه المرأة جاءت فوضعت خمارها الذي ترتديه فسجدت عليه الرجل كان يلبس عمامه فوضع طرف العمامة
فسجد عليه. نقول في كل هذه السور لا يصح السجود - 00:10:36

في كل هذه الصور لا يصح السجود لا يسجد على شيء يتحرك بحركته طيب لماذا ليه ؟ لانه متصل به فهو في حكم العضو الذي
يتتحرك بحركته في حكم الایه؟ المتصل به - 00:10:57

فهو في حكم العضو ولا يجوز له ان يسجد على عضو من اعضاء احنا قلنا في تعريف السجود وضع المصلي جبهته على مصلاه. مش
على عضو من اعضائه والذي يتتحرك بحركته - 00:11:16

كالعضو تماما فلا يصح سجوده طيب لو كان هذا الشيء الذي يسجد عليه لا يتتحرك بحركته. زي مسلا يلبس عمامه طويلة فسجد على
طرف هذه العمامة هل يضره؟ نقول لا لا يضره ذلك - 00:11:30

لان هذه العمامة الذي التي لا تتحرك بحركته طرف العمامة الذي لا يتتحرك بحركته حكم المنفصل وبالتالي لو سجد عليه فلا يضر
نفس الكلام بالنسبة للمرأة لو كانت ترتدي مثلا - 00:11:50

جلبابا طويلا فسجدت على جزء او طرف من هذا الجلباب الذي لا يتتحرك بحركتها. هل يضرها ذلك؟ برضوا لا يضرها ذلك طيب وضع
منديلها او سجادة فصلى عليها. هل يضره ذلك - 00:12:08

هذا لا يضره لانه منفصل عنه فكله منفصل لا يضر كل متصل يتتحرك بحركته يضر فبنقول من
صحة من شروط صحة السجود الا يسجد على شيء يتحرك بحركته - 00:12:24

الشرط التامن ارتفاع اسافله على اعليه يشترط لصحة السجود ارتفاع اسافله على اعليك. الاسافل يعني ايه؟ يعني العجيبة والاعالي
المقصود به الكتفان والرأس. يبقى لابد ان تكون عجيتها اعلى من كتفيه ورأسه - 00:12:47

لان هذا هو السجود وهذه هيئة السجود التي كان يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلوا كما رأيتوني اصلي ولا يكون
ساجدا الا على هذا النحو فعلى ذلك لو كانت - 00:13:11

عجزته اخفض من كتفيه ورأسه لا يكون ساجدا وعايزين يعني نتصور هذه الهيئة. عايزين نتصور هذه الهيئة اللي هو الان عجزته
اعلى من كتفيه ورأسه. هنا هيكون هيئة السجود المعروفة - 00:13:27

طيب لو كان العكس لو كانت عجزته اخفض من كتفيه ورأسه يبقى راسه كتفه فوق والعجيبة تحت والعجيبة فسفك هل هذه هيئة
السجود الجواب لا دي مش هيئة سجود خالص. لا يسمى ساجدا وهو على هذه الهيئة. لذلك بنقول يشترط لصحة السجود ارتفاع
اسافله - 00:13:46

على اعليه الشرط التاسع والأخير لصحة السجود وهو التحاميل برأسه بحيث لو سجد على قطعة قطن لانكبست. ودي برضوا ننتبه لها
احنا بنقول لابد من التحاميل بحيث لو سجد على قطعة قطن لانكبست - 00:14:12

بحيث لو سجد يعني لو لو قدر وجود قطن وسجد عليه على بهذه الصورة وبهذه الهيئة لحصل هذا التحاميل او حصل الانكباس بهذا
التحاميل مش شرط ان هو يأتي يعمل اختبار في الصلاة - 00:14:35

ده ليس هذا هو المراد طبعا مش هي عمل اختبار في الصلاة ويشفوف والله لو حطي كيس قطن وهو بيسجد وتحاميل عليه سينكسس ولا
مش هينكسس؟ لا بنقول بحيث لو سجد على قطعة على قطعة قطن انكبست فلو حصل ذلك بنقول خلاص صح السجود - 00:14:51
وآتوفر بذلك هذا الشرط يبقى تسعه شروط لابد ان تتتوفر لصحة السجود ان يصح ما قبله الا يقصد به غيره ان يطمئن عليه ان تكون
الطمأنينة يقينا ان يسجد على سبعة اعضاء - 00:15:11

ان تكون جبهته مكشوفة ولو جزءا مما يسجد به الا يسجد على شيء يتحرك بحركته ارتفاع اسافله على اعليه التحاميل برأسه
التحاميل برأسه. هذه هي شروط صحة السجود نرجع لما قاله الشيخ رحمه الله وسنجد ان الشيخ - 00:15:30
رحمه الله تعالى لا يخرج عما ذكرناه الان قال وسابعها سجود مرتين. يعني في كل ركعة قال على غير محمول له وان تحرك بحركته
ولو نحو سرير يتحرك بحركته لانه ليس - 00:15:51

بمحمول له فلا يضر السجود عليه كما اذا سجد على محمود. طيب الان بنقول لابد ان يسجد مرتين في كل ركعة على غير محمول له.

احنا قلنا الذي يقصده المصنف هنا بالمحمول - 00:16:13

يعني آآآ الثياب التي يلبسها يحملها ولا لا يحملها قال نعم هذه الثياب التي يلبسها يحملها وبالتالي لو انه سجد على محمول له على ثوبه لا يصح هذا السجود لانه - 00:16:31

تصل به في حكم العضو لهذا قال ولو نحو سرير يتحرك بحركته ولو نحو سرير يتحرك بحركته يعني يصح اذا سجد على سرير لانه ليس بمحمول له حتى ولو كان يتحرك - 00:16:49

اـ حتى ولو كان يتحرك بحركته يبقى لابد الان الا يكون على محمول له يتحرر بحركته مفهوم كده؟ فعلى ذلك لو سجد على غير محمول له اصلا - 00:17:14

لا يضر طيب لو سجد على محمول له لا يتحرك بحركته ايضا لا يضر يعني ارجو نكون آآـ فاهمين هذه المسألة قال الشيخ فلا يضر السجود عليه يعني على سرير - 00:17:31

لانه ليس بمحمول له قال كما اذا سجد على محمول لم يتحرر بحركته كطرف من ردائـ الطويل محمول يعني ايـه؟ زي ما قلنا الملبوس بالعمامة التي يلبسها او الرداء الذي يلبسهـ له طرف طـويل - 00:17:51

وهذا الطرف لا يتحرك بحركتهـ يعني اذا قام وركع واعتدل وبعدـين سجد كل هذا سـنجد ان الطرف لا يتحرك طـرف العمامـة طـرف الرداء لا يتحرك يبقى اذا لو سجد عليه - 00:18:10

لو سجد عليه لا يضر لو سجد عليه لا يضرـ لـان زي ما قلنا عندـنا شـرطـين لـازم يـتوافـرـوا انـ هوـ يـسـجـدـ عـلـىـ غـيـرـ مـحـمـولـ لـهـ خـالـاصـ فـلـوـ سـجـدـ عـلـىـ مـحـمـولـ لـهـ لـاـ يـصـحـ اوـ سـجـدـ - 00:18:28

على اـهـ شـيـءـ يـتـحـرـكـ بـحـرـكـتـهـ وـهـ مـتـصـلـ بـهـ قـالـ وـخـرـجـ بـقـوـيـ عـلـىـ غـيـرـ مـحـمـولـ لـهـ مـاـ لـوـ سـجـدـ عـلـىـ مـحـمـولـ يـتـحـرـكـ بـحـرـكـتـهـ كـطـرفـ مـنـ عـامـاتـهـ فـلـاـ يـصـحـ فـاـنـ سـجـدـ عـلـيـهـ بـطـلـتـ صـلـاتـهـ - 00:18:47

ان تـعـمـدـ وـعـلـمـ تـحـرـيمـهـ طـبـ انـ لـمـ يـكـنـ مـتـعـمـداـ اـذـاـ كـانـ جـاهـلـاـ بـالـتـحـرـيمـ قـالـ اـعـادـ السـجـودـ يـعـنـيـ صـلـاتـهـ صـحـيـحةـ لـكـنـ لـابـدـ مـنـ اـعـادـةـ السـجـودـ قـالـ وـيـصـحـ عـلـىـ يـدـ غـيـرـهـ يـعـنـيـ يـصـحـ السـجـودـ - 00:19:05

على يـدـ الغـيـرـ لـانـهاـ غـيـرـ مـحـمـولـةـ لـهـ قـالـ وـعـلـىـ نـحـوـ مـنـدـيـلـ بـيـدـ يـعـنـيـ وـيـصـحـ السـجـودـ عـلـىـ نـحـوـ مـنـدـيـلـ كـائـنـ بـيـدـ لـانـهـ اـيـضاـ لـيـسـ مـحـمـولـاـ لـهـ طـيـبـ لـوـ كـانـ هـذـاـ مـنـدـيـلـ مـرـبـوـطاـ - 00:19:24

واـحـنـاـ نـعـرـفـ يـعـنـيـ لـوـ كـانـ مـرـبـوـطاـ بـيـدـ فـهـذـاـ سـيـتـحـرـكـ بـحـرـكـتـهـ يـنـفـعـ يـسـجـدـ عـلـيـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ وـلـاـ طـيـبـ آـآـ بـعـضـ اـصـحـابـ الـحـواـشـيـ يـقـولـ لـاـ يـضـرـ.ـ رـبـطـ المـنـدـيـلـ بـيـدـ اوـ لـمـ يـرـبـطـهـ - 00:19:45

فلـوـ سـجـدـ عـلـيـهـ لـاـ يـضـرـ وـبـعـضـ المـشـاـيخـ يـقـولـ الـرـبـطـ يـضـرـ.ـ لـايـهـ؟ـ لـانـهـ اـشـدـ اـتـصـالـاـ مـنـ غـيـرـهـ الـحـاـصـلـ اـنـ هـذـاـ مـاـ جـرـىـ فـيـ الـخـلـافـ بـيـنـ الـمـؤـاخـرـينـ مـنـ اـصـحـابـاـنـ قـالـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـيـصـحـ عـلـىـ يـدـ غـيـرـهـ وـعـلـىـ نـحـوـ مـنـدـيـلـهـ - 00:20:03

وـعـلـىـ نـحـوـ مـنـدـيـلـ بـيـدـ لـانـهـ فـيـ حـكـمـ الـمـنـفـصـلـ قـالـ وـلـوـ سـجـدـ عـلـىـ شـيـءـ فـالـتـصـقـ بـجـبـهـتـهـ صـحـ ذـلـكـ وـوـجـبـ اـزـالـتـهـ لـلـسـجـودـ الثـانـيـ.ـ لـوـ سـجـدـ عـلـىـ شـيـءـ زـيـ مـسـلـاـ وـرـقـ فـالـتـصـقـ هـذـاـ الـورـقـ بـجـبـهـتـهـ - 00:20:29

اوـ سـجـدـ عـلـىـ تـرـابـ فـلـتـصـقـ هـذـاـ التـرـابـ بـجـبـهـتـهـ هلـ يـصـحـ السـجـودـ؟ـ نـعـمـ لـكـنـ لـوـ اـرـادـ اـنـ يـزـيلـ هـذـاـ الشـيـءـ طـيـبـ اـذـاـ لـمـ يـزـلـهـ لـمـ يـصـحـ - 00:20:50

اـذـاـ لـمـ يـزـلـهـ لـمـ يـصـحـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـعـ تـنـكـيـسـ بـاـنـ تـرـتفـعـ عـجـيـزـتـهـ وـمـاـ حـوـلـهـ عـلـىـ رـأـسـهـ وـمـنـكـيـبـهـ.ـ وـذـلـكـ لـلـاتـبـاعـ وـجـاءـ فـيـ سـنـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـالـنـسـائـيـ عـنـ اـبـيـ اـسـحـاقـ قـالـ وـصـفـ لـنـاـ الـبرـاءـ - 00:21:07

الـسـجـودـ فـوـضـعـ يـدـيـهـ بـالـارـضـ وـرـفـعـ عـجـيـزـتـهـ وـقـالـ هـكـذـاـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـفـعـلـ فـلـاـبـدـ مـنـ التـنـكـيـسـ وـقـلـنـاـ هـذـاـ شـرـطـ لـصـحـةـ السـجـودـ اـذـاـ لـمـ يـتـمـكـنـ مـنـ هـذـاـ التـنـكـيـسـ لـاـ بـوـضـعـ مـسـلـاـ وـسـادـةـ - 00:21:28

نـقـولـ وـالـلـهـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ حـصـلـ مـنـهـ التـنـكـيـسـ لـانـهـ مـاـ لـاـ يـتـمـ الـوـاجـبـ لـاـ بـهـ فـهـوـ وـاجـبـ طـيـبـ يـتـمـكـنـ مـنـ التـنـكـيـسـ مـنـ غـيـرـ وـسـادـةـ اـصـلاـ

خلاص يبقى اذا يسجد على هذه الهيئة وهذه الصورة - 00:21:51

ولا يصح السجود الا بهذا التنكisz كما قلنا قال الشيخ رحمة الله بان ترتفع عجيزته وما حولها على رأسه ومنكبيه قال لاتبع قال فلو انعكس يعني كانت العجيزه اخفض او تساوايا لم تجزئه - 00:22:09

لم تجزئه لم تجزئه هدف الانعکاس قطعا وفي المساواة على الاصح فجرى الخلاف فيما لو ساوت عجزته اعليه. والاصح ايضا انه لا يصح قال الشيخ رحمة الله تعالى نعم ان كان به علة - 00:22:30

لا يمكنه معها السجود الا كذلك اجزأه واحنا عرفنا ان نعم هذه يؤتى بها من اجل الاستدراك فكانه يستدرك على عدم الاجزاء فيقول اذا لم يمكنه اه السجود الا مع عدم التنكيس اجزاءه - 00:22:52

فلا واجب مع عجز وقد قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم قال الشيخ رحمة الله تعالى بوضع بعض جبهته بكشف - 00:23:15

يعني مع كشف وهذا ايضا يتشرط لصحة السجود فيشتترط ان يكون كاشفا لجبهة طيب ان كان عليها حائل كعصابة لم يصح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبع واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى جبهته - 00:23:29

لو كان هناك حائل على الجبهة يبقى لا يصدق عليه انه سجد على الجبهة. التي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود عليها قال فان كان عليها حائل كعصابة لم يصح الا ان يكون لجراحة - 00:23:54

وشق عليه ازالته مشقة شديدة فيصح. يعني فيصح السجود في هذه الحالة. طيب اذا قلنا يصح السجود وهو على هذه الحالة هل يجب عليه الاعادة نقول لا لا اعادة عليه - 00:24:07

الا لو كان تحت هذا الحائل نجس شيء غير معفو عنه فيجب عليه الاعادة لكن والله وضعه على طهر ولم يتمكن من السجود الا على هذا الحال فلا يضر - 00:24:27

ولا اعادة عليه قال ومع تحامل بجبهةه فقط على مصلاه بان ينال ثقل رأسه خلافا للامام. وهذا ايضا من شروط صحة السجود كما قلنا ان هو لابد من ايه ؟ لابد من التحام - 00:24:42

يعني يتحامل بجهته وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجست فمكن جبهتك من الارض ومعنى التمكين يعني ايه ؟ يعني لابد من التحام. لابد ان يتحامل بجهته. وقلنا ان ضابط ذلك - 00:25:01

لو وضع قطنا لانكبس هذا يكفيه طيب هذا التحمل لابد من كل الاعضاء ولا الجبهة بس لا الجبهة فقط. هذا التحمل لابد ان يكون بالجبهة فقط. ولهذا قال مع تحامل بجهته فقط على مصلاه - 00:25:19

قال خلافا للامام الامي الذي هو ابو المعالي الجوھيني رحمة الله يقول بعدم وجوب التحام. قال الشيخ رحمة الله تعالى ووضع بعض ركبتيه وبعض بطن كفيه من الراحة وبطون الاصابع وبعض بطن اصابع قدميه - 00:25:36

دون ما عدا ذلك كالحرف واطراف الاصابع وظهرهما وظهرهما يعني لابد كذلك لصحة السجود من وضع ايها بعض الركبتين وبعض بطون الكفين وبعض بطون اصابع القدمين كل هذه الاعضاء سنجد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:55

امروا بايش ؟ امرنا بالسجود عليها. طيب فلذلك بنقول يجب ان يسجد على هذه الاعضاء السبعة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود بذلك ان هو يجب على جزء من كل واحد من هذه الاعضاء - 00:26:16

لا يجب على كل الجبهة. لا يجب على كل بطون اليدين. لا يجب على كل ركبتين. لكن الواجب على جزء من ذلك اه برضو هنا ننتبه لمسألة لما بنقول يجب ان يسجد على بطون اصابع الرجلين. يبقى لو واحد وهو ساجد ما سجده - 00:26:36

على بطون اصابع الرجلين يبقى هنا سجوده لا يصح ودي برضو مسألة بتخفى علينا جميعا يبقى وهو ساجد يسجد على بطون اصابع الرجلين مفهوم ؟ وقلنا المقصود بذلك هو لو جزء - 00:26:54

من بطون الاصابع وده اللي الشيخ اشار اليه هنا بيقول ووضع بعض ركبتيه وبطون كفيه وبطون اصابع القدمين ده الواجب

فعله حال السجود وليس المرببي ذلك كل هذه الاجزاء - 00:27:14

قال بعد ذلك ولو قطعت اصابع قدميه وقدر على وضع شيء من بطنهما لم يجب كما اقتضاه كلام شيخين لو قطعت اصابع القدمين هل يجب عليه شيء؟ خلاص يبقى هنا فات - 00:27:37

المحل الواجب وضعه فات المحل الواجب وضعه زي بالزبطة كده لما اتكلمنا عن الوضوء وقلنا لو قطعت يده الى العضد. هل يجب عليه شيء؟ خلاص. لا يجب عليه شيء لان المحل الذي امر الله سبحانه وتعالى بغسله غير موجود. كذلك هنا - 00:27:56

المحل الذي امرنا الله سبحانه وتعالى بالسجود عليه غير موجود. فلا يجب عليه شيء ولا يجب التحامل عليها بل يسن كشف غير الركبتين. يعني لا يجب التحامل على اصابع القدمين - 00:28:17

لكن يسن ذلك كشف غير الركبتين يعني يسن ان يكشف غير الركبتين اما بالنسبة للركبتين احنا قلنا بقى يجب ان يستر جزءا من الركبتين علشان يتحقق من ستر جميع العيون - 00:28:32

ثم شرع بعد ذلك الكلام عن بعض سنن السجود. فقال وسنة في السجود وضع انف يبقى هنا وضع الانف مسنون ولا واجب ننتبه هنا وضع الانف هنا ليس بواجب وانما مسنون - 00:28:52

جاء في حديث عبدالله بن عباس الذي رواه البخاري وذكرناه انفا امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة وشارب يده الى انه يعني كأنه يقول الانف من الجبهة واحنا قلنا يكفي اي جزء - 00:29:07

يبقى اذا لا يجب السجود على الانف كما انه لا يجب السجود على كل الجبهة قال واليدين والرجلين واطراف القدمين ولا نكفت الشياطين ولا الشعر لهذا الشيخ بيكول وسنة في السجود وضع انف بل يتتأكد - 00:29:23

لخبر صحيح. ومن ثم اختيار وجوبه يعني كأن المصنف رحمه الله تعالى يختار وجوب وضع الانف اختيار لكن معتمد المذهب انه لا يجب وضع الانف بل يسن فقط. قال الشيخ رحمه الله ويحسن وضع الركبتين اولا - 00:29:41

مفرقتين قدر شبر ثم كفيه حذو منكبيه يعني ايه الكلام ده ؟ يعني لما قلقان بيجي يسجد هيسبعد على ركبتيه ولا على اه يديه؟ المسألة الخلافية المشهورة بين العلماء. ازن ان احنا يعني سمعناها كثيرا. انا عن نفسي - 00:30:01

في آآ من مسلا حوالي خمسة اشهر سنة تقريرا وانا اسمع بالخلاف في هذه المسألة. يمكن من اوائل المسائل سمعت الخلاف فيها وقرأت فيها رسائل وابحاث لبعض طلبة العلم وكثير من مشايخنا كان يرجح - 00:30:23

ويتكلم بكلام كثير في هذه المسألة. ينزل على ركبتيه ويذكر كلاما لابن القيم رحمه الله تعالى من ان الحديث الوارد في هذا في هذه المسألة حديث مطلوب كما يقول ابن القيم - 00:30:43

وان الراجح هو انه ينزل على يديه لا على ركبتيه مع ان جمهور العلماء على ان النزول على الركبتين كلام كثير جدا في هذه المسألة رغم ان هذا من هيئات الصلاة - 00:30:58

هذا من هيئات الصلاة يعني ايه؟ يعني سجد اول حاجة على ركبتيه اولا ولا سجد على ايديه اولا هذا لا يضر في شيء هذا لا يضر في شيء على انه نقول - 00:31:11

الذى عليه عامة العلماء عليه جمهور العلماء ان السنة ان يسجد على ركبتيه اولا وبعدين يديه وبعدين الجبهة على هذا النحو وده اللي الشيخ رحمه الله تعالى ذكر وهنا قال ويحسن وضع الركبتين اولا. اول حاجة ننزل الى السجود بالركبتين - 00:31:26

مفرقتين قدر شبر ثم كفيه. يعني بعد ما نضع الركبتين نضع الايه؟ الكفين. حذو المنكبين. زي كده اما كنا بتتكلم ساعة تكبيره الاحرام وساعة في الركوع قلنا الايديين بتبقى ايه؟ حذو المنكبين بحيث يكون الابهام عند شحمة الاذن - 00:31:49

صح؟ وبعدين بيكون رؤوس الاصابع عند اعلى الاذن وباطن الكف عند الكتفين الثالث حاجات دول نفس الكلام هنا وهو ساجد بيضع الكفين على الارض حذو منكبيه. قال رافعا ذراعيه عن الارض - 00:32:10

ما يحطش دراعاته على الارض وهو ساجد كهيئة الكلب اعزكم الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفترش او نهى عن افتراش الكلب اللي هو ايه؟ اللي هو يضع الذراعين على الارض وهو ساجد لا يعرف الايه - 00:32:27

اه يرفع الذراعين عن الارض قال وناشر اصابعه مضمومة للقبلة. ناشر اصابعها يعني اصابع مفرودة لا ينتهي الاصابع بل تكون منشورة يعني مفرودة وهي مضمومة الى جهة القبلة. ما يكونش مسلا منحرف - [00:32:41](#)

بيديه عن جهة القبلة بل تكون الى جهة القبلة وده برضو بيفعله بعض الناس. لما بيجي يسجد ما بتلقيش ايده مربوطة وهي على الارض بتلقيه كده ايه يعني عاوجها شوية ناحية راسه. لأ خليها مفرودة الى جهة القبلة - [00:33:03](#)

وهذه هي السنة. قال ثم جبهته وانفه معا. يعني بعدين بعد ما يحط الركبتين وبعددين كفيه يضع بعد ذلك الجبهة والانف معا قال وتفريق قدميه قدر شبر قدمين بتبقى ايه مفرقة ما بتكونش لازقة في بعضها - [00:33:20](#)

خلافا لما قاله بعض المعاصرین زی الشیخ الالباني كان يقول ان السنة هو الضم لأن السنة مش الضم السنة التفریق بين القدمین. طب هيفرق بينهم قد ایه؟ وهو ساجد يعني - [00:33:40](#)

هيفرق بينهم بمقدار الشبر على ان تكون منصوبة والاصابع متوجهة ناحية القبلة خلاص وايضا لابد ان يكون السجود زی ما قلنا في حال السجود لابد ان يكون على بطين اصابع الرجلین. طیب - [00:33:53](#)

قال وابرازهما من ذیله ایه معنی ابرازهما من ذیله؟ يعني تكون مکشوفة. الرجلین تكون مکشوفة. لان طبعا اه لما مسلا اه الشخص مسلا بیسجد وهو لابس آقمیص او امرأة مسلا لابسة جلباب ایه اللي بیحصل؟ غالبا - [00:34:10](#)

ما يستتر القدمان بذيل الجلباب او بذيل القميص. لأ خليك حريص خليكي حريصة ان يكون هذا الجزء مکشوف مکشوف يعني ایه ما يكونش عليه؟ يعني الثیاب. والا طبعا المرأة كما نعلم جميعا لابد ان تستر قدميها. لانها من عورة الصلاة زی ما احنا عارفين - [00:34:28](#)

قال وابرازهما من ذیله. قال ویسن فتح عینیه حالة السجود كما قاله ابن عبدالسلام. واقره الزركشي ويکرہ مخالفه الترتیب المذکور وعدم وضع الانف. اذا خالف الترتیب يعني نزل على يديه ما نزلش على الرکبته هذ مکروه - [00:34:52](#)

كذلك لو لم يضع الانف ايضا هذ مکروه. لكن في كل الاحوال الصلاة صحيحة. قال وقول سبحان ربی الاعلى وبحمدہ ثلاثا في السجود للاتباع وجاء في حديث عقبة بن عامر - [00:35:09](#)

قال فكان النبي صلی الله علیه وسلم اذا سجد قال سبحان ربی الاعلى وبحمدہ ثلاثا وهذا الحديث رواه ابو داود قال ویزید من مر ندبنا. واحنا عرفنا ان هنا المقصود بما مرة يعني منفرد - [00:35:24](#)

واما قوم محصورین راضین بالتطویل اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي الذي خلقه وصوريه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارک الله احسن الخالقین. ویسن اکثار الدعاء فيه - [00:35:39](#)

لان النبي صلی الله علیه وسلم بين ان الدعاء في هذا الموطن مستجاب. قال قمن ان يستجاب لك. من احرى ان يستجاب لكم اقرب ما يكون العبد من ربی وهو ساجد - [00:36:00](#)

قال وما ورد فيه اللهم اني اعوذ برضاک من سخطک اللهم امين وبمعافاتک من عقوباتک واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسک اللهم اغفر لي ذنبي کله دقه وجله - [00:36:12](#)

واوله وآخره وعلانیته وسره قال في الروضة تطویل السجود افضل من تطویل الرکوع تطویل السجود افضل من تطویل الرکوع وهذا ذکرہ في الروضة يعني النووی رحمه الله تعالى طیب ثم قال بعد ذلك وثامنها جلوس بينهما - [00:36:30](#)

ان شاء الله هنتكلم عن الرکن الثامن من اركان الصلاة في الدرس القادم. حتى لا نطيل عليکم اکثر من ذلك وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:36:56](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتنادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفیل وهو حسبنا ونعم الوکیل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوقفنا جميعا لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصیحتنا الى البر والتقوى - [00:37:11](#)

ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخیر وان يديم علينا هذا الفضل انه ولی ذلك ومولاہ جزاکم الله جميعا خیر جزاء. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيکم وان يحفظکم وان ينفعکم - [00:37:31](#)

بما سمعتم وان يجعلنا واياكم من الراسخين في العلم العاملين به الناشرين له بين الناس على الوجه الذي يرضيه - 00:37:47